الأمم المتحدة



Distr.: General
12 December 2002
Arabic
Original: English

بيان مقدم من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٤٦٦١ التي عقدها مجلس الأمن في ١٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، بشأن نظر المجلس في البند المعنون ”الحالة في البوسنة والهرسك“، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

”يرحب مجلس الأمن بالإحاطة الإعلامية التي قدمها الممثل الخاص للأمين العام ومنسق عمليات الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك.

”ويعيد مجلس الأمن التأكيد مرة أخرى على التزامه بتقديم الدعم لتنفيذ الاتفاق الإطاري العام للسلام في البوسنة والهرسك والمرفقات الخاصة به (أي إجمالا اتفاق السلام، S/1995/999، المرفق)، إلى جانب القرارات ذات الصلة والمرفقات الصادرة عن مجلس تنفيذ السلام.

”ويغتنم مجلس الأمن هذه الفرصة ليعرب عن تقديره العميق للجهود التي بذلها الأمين العام وممثله الخاص السيد جاك بول كلاين ولموظفي بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك، التي تضم قوة الشرطة الدولية، على المساهمات التي قدموها لتنفيذ اتفاق السلام. ويقدر المجلس شديد التقدير الإنجازات التي تحققت بفضل تضافر الجهود التي أدت إلى إحراز النجاح في إتمام ولاية بعثة الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك التي ستنتهي في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢، ويتوجه بالشكر إلى جميع البلدان التي شاركت وساهمت في ما حققته هذه البعثة من إنجازات.

”ويرحب مجلس الأمن بقرار الاتحاد الأوروبي إيفاد بعثة من الشرطة إلى البوسنة والهرسك ابتداء من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، كجزء من نهج أعم لبسط سلطة القانون، وبالتنسيق الوثيق القائم بين جميع الجهات المعنية لكفالة نقل

المسؤوليات بطريقة سلسة من قوة الشرطة الدولية إلى بعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي مع مشاركة الدول المهتمة بالأمر التي ليست أعضاء في الاتحاد الأوروبي.

"ويكرر مجلس الأمن تأكيد أن المسؤولية الأساسية عن مواصلة تنفيذ اتفاق السلام بنجاح تقع على عاتق السلطات في البوسنة والهرسك ذاتها، وأن ما يحدد استمرار استعداد المجتمع الدولي والجهات المانحة الرئيسية على تحمل الأعباء السياسية والعسكرية والاقتصادية التي تستدعيها جهود التنفيذ والإعمار هو مدى امتثال جميع السلطات في البوسنة والهرسك لأحكام اتفاق السلام ومشاركتها بنشاط في تنفيذه وفي تنفيذ جميع الإصلاحات اللازمة لإعادة بناء مجتمع مدني.

"ويؤكد مجلس الأمن من جديد التزامه بمبادئ سيادة البوسنة والهرسك وسلامة أراضيها وحرمة حدودها. ويشجع المجلس البوسنة والهرسك على مواصلة التزامها بتعزيز السلام والاستقرار في المنطقة، بوسائل تشمل تعزيز التعاون السياسي والاقتصادي.

"ويعرب مجلس الأمن عن عزمه إبقاء مسألة تنفيذ اتفاق السلام والحالة في البوسنة والهرسك قيد الاستعراض. ويدعو المجلس الاتحاد الأوروبي إلى إطلاعه بانتظام، حسب الاقتضاء، على الأنشطة التي تنفذها بعثة الشرطة التابعة للاتحاد الأوروبي".